

بحار الأنوار

[80] وإِ الموفق. ولنوضح بعض ما يحتاج إلى التوضيح والبيان في تلك الزيارات السالفة " قوله " ولا هفا ، هفا الرجل زل " قوله " واصنعني أي حسن أخلاقي وأعمالي كأنك صنعتني مرة أخرى، أو من قولهم صنع الفرس إذا أحسن القيام عليها وسمنها ، واصطنعتك لنفسي أي اخترتك لخاصة أمر أستكفيكه ، والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان، والغض الطري الذي لم يتغير، والاحن كعنب جمع الاحنة بالكسر وهي الحقد والغضب. قوله: المائلة أي التي تميل إلى الانتقام والخروج عن الصبر " قوله " كفاء أجر الصابرين أي ما يكون مكافئاً له " قوله " وإزاء ثواب الفائزين أي ما يكون موازياً له " قوله " مناحس الخلقة أي مشائمها أي اللعائن التي قررتها للذين في خلقتهم وطينتهم نحوسة ورداءة، وكذا مشاويه الفطرة من الشوه بمعنى القبح والعيب. " قوله " من هول المطلع قال الجزري (1) يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت، فشبه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال " قوله " ومن أمره يعنيني: أي يهمني وأعتني بشأنه، وحرانتك بالضم عيالك الذي تتحزن لامرهم و " قوله " مزلف من الزلفى وهو القرب و " قوله " محظ من الخطوة وهي المكانة والمنزلة. _____ (1)